[154] لشد ما نفست علي أمية وضايقتني (2) وا لئن وليتها لانفضنها نفض القصاب التراب الوذمة. قال: فقال له الاصمعي: التراب [يعني بالتاء المثناة] فقال شعبة: هما سمعته إلا الثراب بالثاء [المثلثة] فتحاكما إلى أبي عمرو، فحكم كما قال شعبة (3) قال أبو محلم: الصواب ما قال شعبة وحكم به أبو عمرو. [ثم] قال العسكري: وأخبرنا به عبد العزيز بن يحي الجلودي، عن أبي ذكوان، عن الثوري، عن الاصمعي بمثله. وقال الثوري: صحف الاصمعي وأصاب [ظ] شعبة. والثراب: الكروش يقال: هذه كورش ثربة [أي غشيها الشحم] والوذمة: ذات زوائد، شبهت بوذام الدلو، وأنشد: قد صدرت مترعة وذامها (4) هذا مذهب أبي عبيد فيه، وقال أبو سعيد المكفوف فيما رد على أبو عبيد وتحاك حكاية عنه [كذا] وفسر أن الثراب الوذمة هي الحزة من الكرش أو الكبد. والتربة التي قد سقطت في التراب فتربت، ثم قال أبو سعيد: والصحيح عندنا غير ما ذكر (5) وإنما سميت الكروش الثربة لانها تحمل [أو تحل] فيها

---

(2) يقال: " نفس بالشي نفسا ونفاسة ونفاسية - الفعل من باب علم، والمصدر كالضرب والسماحة والسماوية -: ضن به. ونفس على فلان بخير: حسده عليه. (3) وفي تهذيب تاريخ الشام ج 6 / 139: " بما قال شعبه ". قال أبو محلم: وهو الصواب. وقال الثوري: صحف الاصمعي لان الثراب: الكروش. يقال: هذه كروش ثربة. والوذمة ذات زوائد، شبهت بوذام الدلو. وأنشد: " قد صدرت مترعة وذامها ". (4) لم أعثر على الصمرع الثاني منه ولا على قائله، ولم يذكره أيضا منه شيئا، من رواه لنا عن تصحيف المحدثين عدى قوله: " أخبرنا به عبد العزيز بن يحى الجلودي ". والظاهر لم يكتب لنا البقية، لظنه ان الشاهد فيما كتبه دون ما عداه. (5) أي غير ما ذكر شعبة، وإنما سميت بالكروش التربة لانها تحمل فيها التراب من المرتع.